

رمضان «شهر القدس»... و«الأقصى» مدعى ومنع المصليين

2025 - فبراير - 28



القدس - «القدس العربي»: قال المستشار الإعلامي الفلسطيني معروف الرفاعي في حديث مع «القدس» الاحلال تكشف من وجودها العسكري ونشر الحكومة الفلسطينية عن قلب المدينة، وتمعن في إذلال الفلسطينيين بـ«سياسة التطهير العرقي الممنهج» وـ«سياسة العدالة»، ويأتي هذا في وقت تعمل فيه دائرة الأوقاف الإسلامية على وضع اللمسات الأخيرة على استعداداتها الكثيرة استقبال شهر رمضان المبارك، وتدرك أن إجراءات الاحتلال تمنع من أن يتحول الشهر الفضيل والقدس.

وبحسب الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، حضرت نفسها لاستقبال أكبر عدد كل أنحاء فلسطين (الضفة الغربية والقدس والأراضي) في داخل الأقصى وفي الساحات وأروقة المسجد وتبلغ المساحة قرابة 144,000 متر مربع، وتشمل قبة القبلة والمصلى المرواني ومصلى باب الرحمة، وعدة عددها إلى 200 معلم.

ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تسمى «هـ الصخرة أعلى نقطة فيه، وتقع في قلبه.

مستشار محافظة المدينة لـ«القدس العربي»: سياس

وتتكرر المخاوف الفلسطينية من أن يكون رمضان العاـم الفـائـت، حيث حـرمـ الفلسطينـيونـ فيـ مـناـ منـ الدـخـولـ وـأـدـاءـ الصـلـاـةـ هـنـاكـ،ـ فـيـمـاـ عـوـضـ هـذـ المـنـاطـقـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ عـامـ 1948ـ وـبـعـضـ المـصـلـيـنـ إـسـلـامـيـةـ أـوـ عـرـبـيـةـ.

وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية فإن ما لا يقل عن 5 صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في آخر جمعة

ويشير الرقم إلى أن هناك ارتفاعاً بالمقارنة مع الجمعة، تمكّن من أداء الصلاة نحو 40 ألف مصلٍ، لكن الرقم طبيعة الأعداد التي كانت عادة تصلي في الأقصى في ذلك التي تسبّق الشهر الفضيل.

وقال الكسواني إن دائرة الأوقاف أعدت الخيام لتقديم المساعدات الطبية والشتاء، كما وضعت دورات المياه على جميع الأبواب الجمجم، حيث يتم نشرها في جميع المساجد والمحيط وشدد على أن هناك تنسيقاً كاملاً مع لجان النظام الكشفية من أجل التنظيم وتحديداً في أيام الجمع وكمّا أن الأوقاف نسقت مع الهلال الأحمر الفلسطيني العربي الصحي لتقديم الخدمات للمصلين، إلى مستوصف مستشفى المقاصد في باب الغوانمة للصلوة.

وقال إن هناك برنامجا دينيا من صلاة الفجر وحتى أختير الأئمة الثمانية الذين ستوكل إليهم مهمتهم جميعهم من أصحاب الأصوات الجميلة ومن حفظه ويعتبر الكسواني شهر رمضان بمثابة «شهر القدس»، فهو شهر يتم فيه إحياء المسجد الأقصى، رغم كل المنغصات التي يتفنن فيها الاحتلال الإسرائيلي وقبل أيام، طالبت شرطة الاحتلال بتقييد أعداد المصليين الغربيين إلى المسجد الأقصى، خلال شهر رمضان وقالت القناة 12 العبرية، إن الشرطة الإسرائيلية تطالب آلاف أسبوعيا في رمضان.

ويفرض الاحتلال قيوداً مشددة على المواطنين المتنقلين في المسجد الأقصى، والاعتداء عليهم وتفتيشهم والتنكيل بهم.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه بداية من الجمعة الـ 15، ستزور قواتها في مدينة القدس محيط المسجد الأقصى.

وأشارت إلى أن هذه الزيادة والتي قدرت بما يزيد على شرطة الاحتلال، ستقوم بالانتشار في أماكن واسعة داخلها ومخارجها أيضاً وعلى مفارق كثيرة حول

إعاقة وتأخير ومنع وصول المصليين للمسجد الأقصى.
وأعلنت إسرائيل، أن أداء الصلاة في المسجد الأقصى
سيخضع لقيود أمنية وصفتها بـ«الاعتيادية»، في خطوة
بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال خلال الشهر الفضيل.
وفي رمضان الماضي، فرضت حكومة الاحتلال، قيوداً
دخول المسجد الأقصى، حيث منعت الرجال الذين تقدّم
عاماً، والنساء اللواتي تقدّمّ أعمارهن عن 50 عاماً، والـ
أعمارهم عن 10 سنوات من أداء الصلاة فيه خلال أوقات
ويشهد المسجد الأقصى توافد مئات الآلاف من الفلس

رمضان، وخاصة لأداء صلالي الجمعة والتراویح إلا المستمرة والتدخلات المتزايدة في إدارة الحرم القدسي الاحتقان.

وفيما تمنع المسلمين من الضفة الغربية وتنفي على شرطة الاحتلال للمستوطنين المتطرفين بتنفيذ اقتحام وقال المستشار الإعلامي الرفاعي لـ«القدس العربي» إن تكشف من وجودها العسكري البغيض عبر نشر 3 آلاف الحواجز المحيطة بالقدس، وإحکام قبضتها على 82 إغلاقات ترابية وبابات حديدية وجدار الفصل العرقي خاللها الأحياء الفلسطينية عن قلب المدينة وعن بمحاولته لخنق حركة المسلمين وإرهابهم.

وتتابع الرفاعي: «تواصل سلطات الاحتلال تعزيز مراكز داخل البلدة القديمة، حيث تنتشر 5 مراكز شرطة داخلية وقرب أبواب المسجد الأقصى، وتُنفذ اعتقالات المسلمين، وتُمنع في إذالهم تحت ذرائع أمنية واهية سياسة التطهير العرقي الممنهج».

وأكّدت محافظة القدس أن رمضان هو شهر عبادٍ الدولي تضمن حرية العبادة للشعوب الواقعة تحت اتفاقية جنيف الرابعة حيث «تكفل الاتفاقية حرية الدينية، وحماية دور العبادة، وضمان عدم التمييز الدينية وطالبت المحافظة التي أشادت بصمود المقدسيين داخل المحتل، بضرورة شد الرحال إلى المسجد الوجود فيه، لتفويت الفرصة على مخططات الاحتلال العربية والإسلامية ودول العالم إلى تحمل مسؤولياته لوقف هذه الانتهاكات.

وأكّد الرفاعي في حديثه أنه ما قبل وقف إطلاق النار نحو 18 حاجزاً بين القدس والمناطق الفلسطينية لكنها اليوم أصبحت أكثر من 80 حاجزاً وباباً. ورأى أن نشر الحواجز والحصار هي حالة من فالاحتلال يزيد من الحاجز التي تهدف إلى ترسیخ محيطها العربي، وفي المقابل يقوم الاحتلال المستوطنين عبر الشوارع الاستيطانية التي يمنع منها وتغلق سلطات الاحتلال حاجز حزماً وجبع في وجه صباحاً كي يتم السماح بمرور المستوطنين بحرية إلّا ومن ثم تفتح الحاجز للمواطنين العرب وهو ما يخلق الشديد.

ورأى مركز معلومات وادي حلوة (حقوقي اجتماعي) الأقصى هذه المرة يمكن تلخيصه بفردتي: إبعادات ورصد المركز ما قالت الشرطة الإسرائيلية في بيان «الاستعدادات لشهر رمضان» كثفت من «العمليات دخول أهالي الضفة الغربية إلى مدينة القدس.

وقالت الشرطة في بيان لها إنها اعتقلت الأسبوع الماضي أهالي الضفة الغربية بحجة الدخول إلى القدس بطرق 36 مشتبها بتقديم المساعدة لهم» عبر نقلهم أو توفيقه وأضافت أنها اعتقلت 600 فلسطيني من الضفة القدس، منذ بداية العام الجاري، بحجة «الوجود في قانونية»، واعتقلت 100 صاحب مصلحة تجارية بـ فلسطينيين بدون تصريح في القدس، وأغلقت حوالي في المدينة».

كما قالت شرطة الاحتلال أنها أصدرت أوامر بإبعاد عن بحق الأسرى المحررين في صفقة التبادل، وأبعدت ج استقبال المحرر أشرف زغير عن الأقصى.

وكان مركز معلومات وادي حلوة - القدس، قد رصد من الصفقة إبعاد الأسرى المحررين عن الأقصى، حيث الأقصى لمدة أسبوع / أسبوعين، ويطلب بالحضور القليلة وسلم قرار الإبعاد حتى شهر تموز/ يوليو القادم كما رصد المركز حملة من الاستدعاءات لناشط مقدسين، خلال الأسابيع الماضية حيث تم تسليمهم الأقصى.

واقتصر نحو 376 مستوطنا إسرائيليا على شكل المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا ط

كلمات مفتاحية

سعيد أبو معلا



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقوق الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

فبراير 28, 2025 الساعة 7:16 م

فصل الخطاب



إرسال التعليق



رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الإلكتروني *

About us / حولنا
Advertise with us / أعلن معنا
Archives of the printed version أرشيف النسخة المطبوعة

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لайف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائل

الأسبوعي